

ويعد ( سقراط ) اول من استخدم هذه الطريقة لذلك تسمى احياناً الطريقة السقراطية الحوارية. وان الذين يحبذون استخدام هذه الطريقة في التدريس بدءاً من ( سقراط ) وحتى (جون ديوي ) يقولون انها تبتعد بالتدريس ان يكون طراز واحد وهو المعلم ، وان المعلم عندما يستخدم هذه الطريقة فانه يستثير طلابه نحو استثمار ذكائهم وقدراتهم في اكتساب المعرفة. ويعرف ( Good ) المناقشة والحوار بانها طريقة يتطور بواسطتها الطلاب فهما للموضوع من خلال مناقشة نقاط وثيقة الصلة وتوجيه من المعلم. ومناقشة المواجهة على اشكال عدة هي :

- ١- المعلم \_\_\_\_\_ طالب
- ٢- طالب \_\_\_\_\_ طالب
- ٣- معلم \_\_\_\_\_ مجموعة طلاب
- ٤- مجموعة طلاب \_\_\_\_\_ مجموعة طلاب
- ٥- الحوار للوصول الى حقيقة عن طريقة السؤال والجواب بين المعلم والطلاب.

### وتحقق المناقشة جدواها عندما :

- ١- يقوم المعلم بتحديد اهداف المناقشة
- ٢- يحدد مقدمة الموضوع
- ٣- يحدد طريقة او اشكال المناقشة ( انفة الذكر )
- ٤- تتاح الفرصة لأكبر عدد من الطلاب في المناقشة

### وتتخذ المناقشة انواع عدة هي :

- ١- المناقشة التلقينية : تؤكد على السؤال والجواب بشكل يعود الطلاب على التفكير المستقل وتدريب الذاكرة.
- ٢- المناقشة الاكتشافية الجدلية : يعد ( سقراط ) اول من استخدم هذه الطريقة فهو لا يعطي المتعلمين اجوبة جاهزة ، ولكن من خلال اسئلة تارة ومعارضته تارة اخرى بحيث يقودهم الى اكتشاف الحلول الصحيحة واثارة

حب المعرفة لديهم وليس تزويدهم بالمعلومات مباشرة. مثال ذلك تعليم العبد (مينو) نظرية فيثاغورس في زمن سقراط.

٣- **المناقشة الجماعية الحرة** : في هذا الشكل من اشكال المناقشة يجلس الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً ويحدد قائد للمجموعة من الطلاب او المعلم نفسه.

٤- **المناقشة الثنائية** : وفيها يجلس طالبان امام الصف ويمثل احدهما دور السائل والاخر دور المجيب.

### عيوب طريقة المناقشة

١- قد يتم التركيز على طريقة المناقشة وليس الاهداف المحددة بالشكل الذي ينهك التلاميذ ويولد لديهم الملل وعدم الرغبة في ممارستها والعمل بها .

٢- ان اعطاء ادارة المناقشة لاحد التلاميذ قد يضعف دور المعلم واثره في المناقشة والتوجيه والارشاد .

٣- قد تقود المناقشة الى مواضيع بعيدة عن الهدف مما يولد تشتت لدى التلاميذ.

٤- عدم انتباه المعلم الى التلاميذ الذين لديهم الرغبة في الظهور على حساب الاخرين سوف يجعلهم يسيطرون على المناقشة ويتفردون فيها .

٥- قد تطرح اسئلة غير واضحة وغير محددة بالشكل الذي يولد الارتباك والنفور من المناقشة .

٦- في حالة عدم تمكن المعلم من السيطرة على الصف وسير المناقشة فان ذلك سوف يقود الى ظهور بعض المشاكل في الصف كعدم انضباط التلاميذ وعدم امكانية السيطرة عليهم .

### **٣- طريقة الاستجواب**

ان طريقة الاستجواب تعتمد على طرح الاسئلة من قبل المعلم وطلب الاجابة عنها من قبل الطلاب فهي ( سؤال وجواب ).

وتحتل الاسئلة مكانة متميزة في عمليتي التعليم والتعلم حتى قيل ان نجاح المعلم في درسه يتوقف الى حد كبير على مهاراته في اعداد الاسئلة وجودتها واسلوب القائها وحذقه في مناقشة اجوبة الطلاب.

وهناك فرق بين السؤال والاخبار ، فالسؤال يتطلب جواباً ، اما الاخبار فلا يتطلب ذلك ، وانا يقصد به افادة المخاطب بأمر ما او التأثير في نفسه بنقل بعض المعاني والمشاعر اليه.

ان توجيه الاسئلة فن من فنون التدريس ، اذ لا توجد طريقة من طرائق التدريس الا وتعتمد على الاسئلة في ثناياها ، وهذه الطريقة ( اي الاستجواب ) مثل طريقة المناقشة من حيث ضرورة وجود نوع من الاسئلة تنظم وتلقي خلال الدرس . وان حسن استخدام الاسئلة في التدريس يعد من الوسائل المهمة في النجاح لذلك قيل :

- من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس
- فن الاسئلة هو مهارة التدريس الاساسية
- مهارة الاسئلة هي احدى الكفايات الثلاث في تقويم المعلم
- ان طريقة التي يلقي بها المعلم اسئلة تعد اهم فعل مؤثر في عملية التدريس.
- الاسئلة وسيلة لتسهيل النمو .
- المعلم = اسئلة .

وتستخدم طريقة الاستجواب في جميع المراحل الدراسية بدءاً من رياض الاطفال وحتى المرحلة الجامعية .

**تعريف طريقة الاستجواب:**

هو فن توجيه الاسئلة من المعلم الى الطلاب وتلقي اجوبتهم طيلة فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس واجرائه بصور كاملة.

**السؤال :**

هو نمط من الاعلام المتبادل بين المعلم والطالب يحقق وظائف مباشرة ونتائج تعليمية من خلال مواقف التعليم الصفي.